

عودة الطائر

قصة معين بسيسو

رسوم حجازي



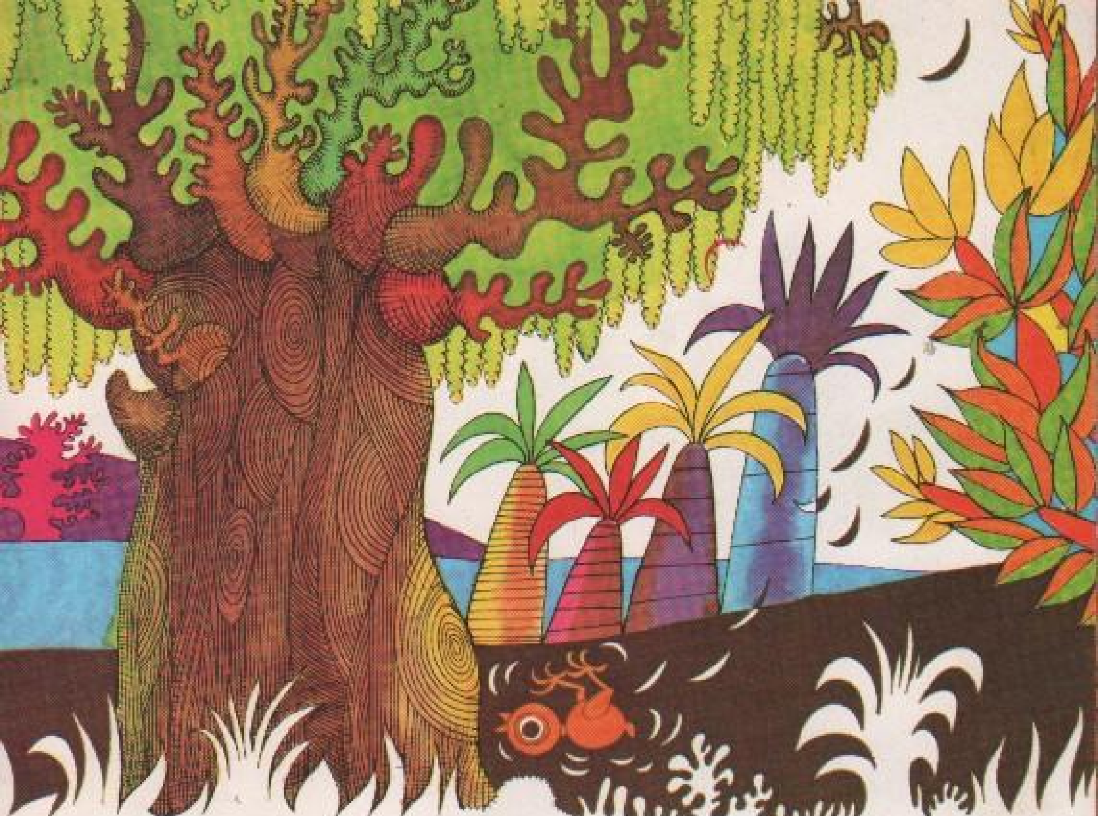
وانْطَلَقَتْ تِلْكَ الطُّيورُ ، عَائِدَةً إِلى
أَعشاشِهَا ، بَعْدَ أَنْ مَلأَتْ حَوَاصِلَهَا بالقَمْحِ



.. وفَجأَةً هَبَّتِ العَاصِفَةُ ، وَتحَوَّلَ لَوْنُ
السُحُبِ مِنَ اللَّونِ الأَبيضِ إِلى اللَّوْنِ الأَسْودِ ...



وضَرَبَتِ الرِّياحُ العَنيفَةُ أَحَدَ الطُّيورِ .. فإِذا
بِهِ يَسْقُطُ وقَدْ تناثَرَ ريشُهُ في الهَواءِ



وسَقَطَ الطَّائِرُ العُرْيانُ بَيْنَ مَجْمُوعةٍ مِنَ الأَشْجَارِ...
وَلَمْ يَعُدْ في صَدْرِهِ أوْ في جَناحَيْهِ رِيشَةٌ واحِدَةٌ





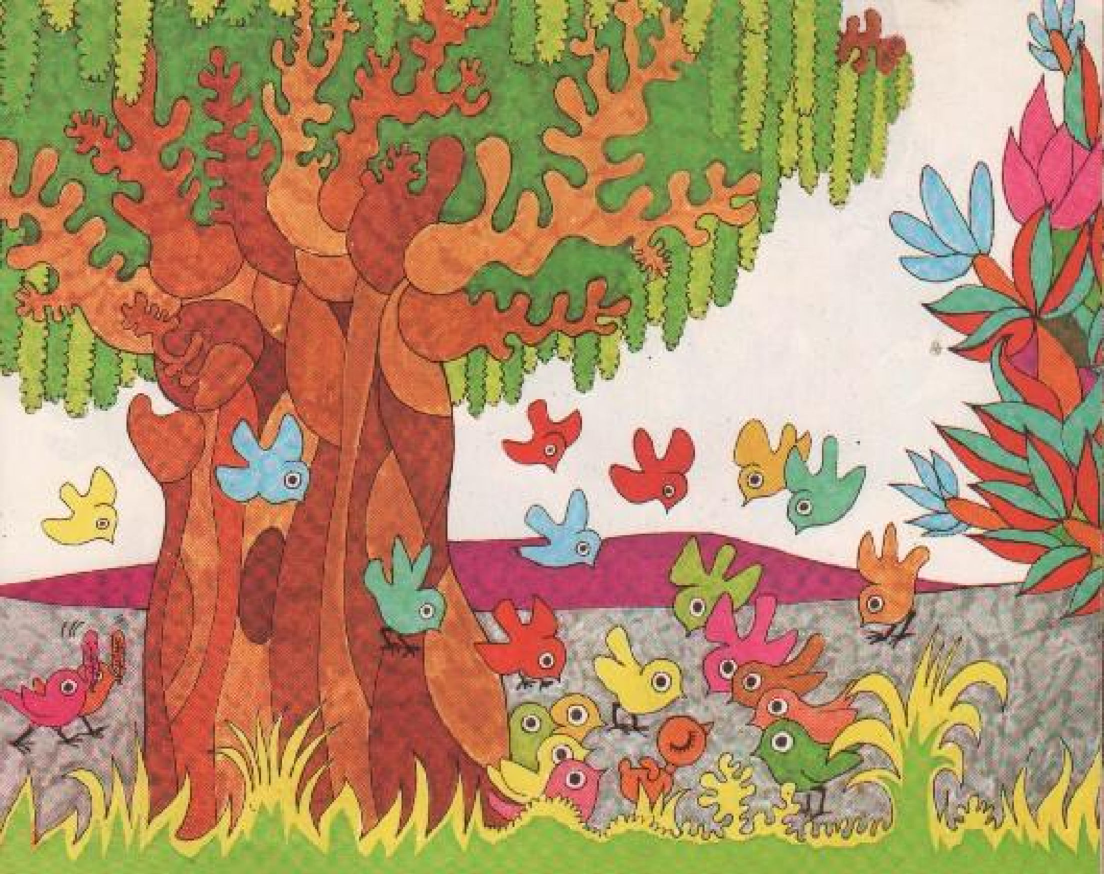
وراحَتْ بَعْضُ الطُّيورِ الجارِحَةِ
تَحُومُ فَوْقَ الطّائِرِ ،
وتُوشِكُ أَنْ تَنْقَضَّ عَلَيْهِ بِمناقِيرِها ،
وَبِجَناحِهِ العُرْيانِ
راحَ يُقاوِمُها



وَانْطَلَقَتِ الطُّيورُ تَبْحَثُ عَنْ ذَلِكَ الطَّائِرِ العُرْيانِ ... هنا وَهُناك ... وَقَدْ أَوْشَكَ أَحَدُ الطُّيُّورِ الجَارِحَةِ أَنْ يَضْرِبَهُ بِمِنْقَارِهِ .

وَعَثَرَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الطُّيُورِ عَلَى الطَّائِرِ العُرْيانِ ، وَهُوَ تَحْتَ جِذْعِ شَجَرَةٍ يُقاتِلُ وَحيداً فاتَّجَهَتْ إِليه .

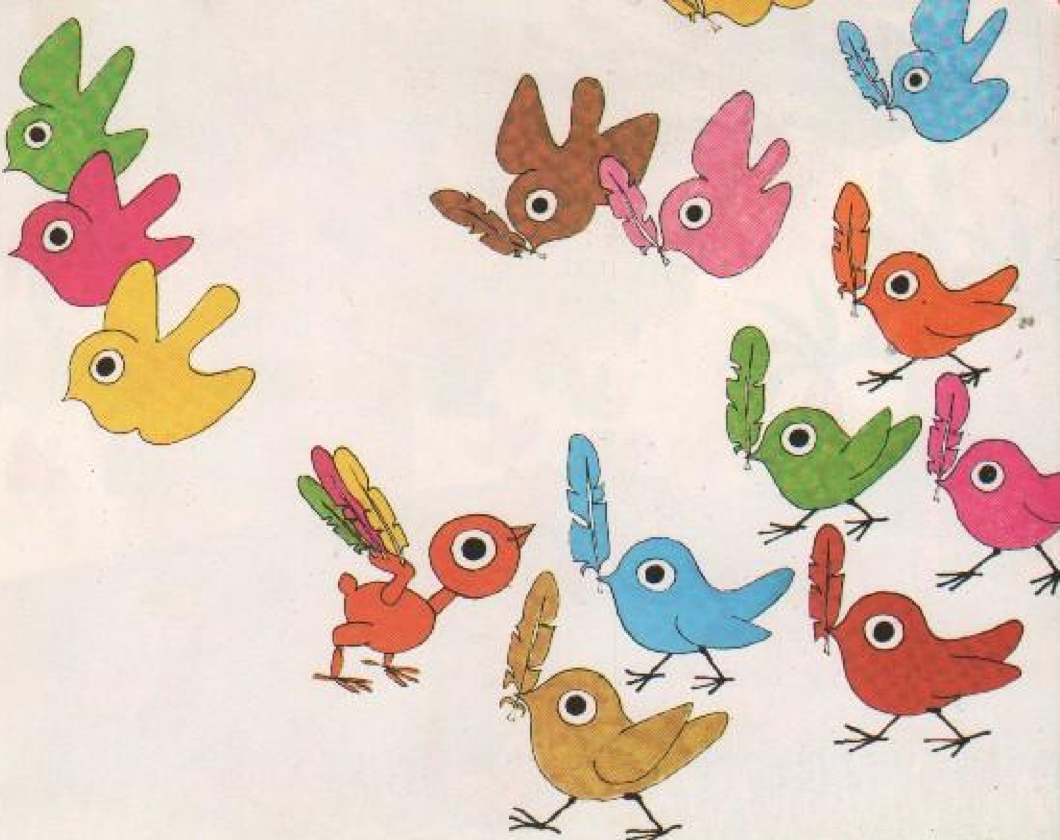




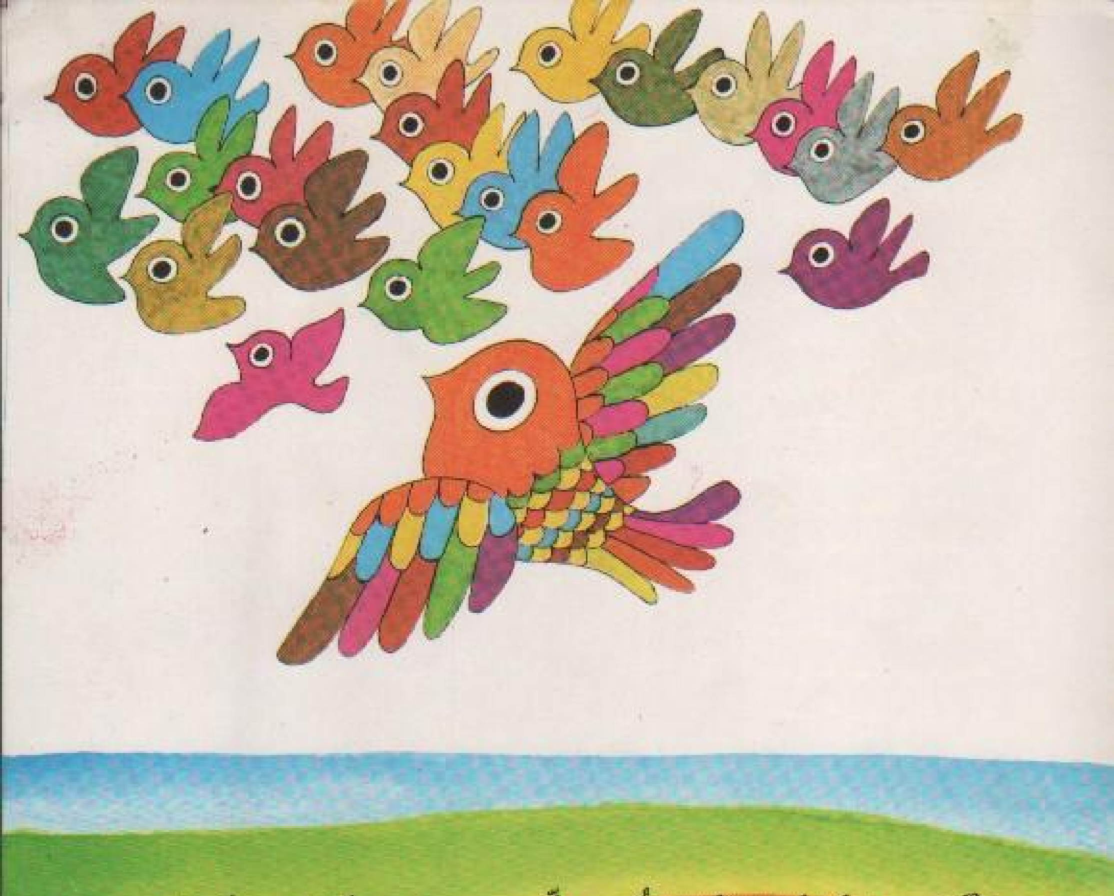
وَالْتَفَّتْ مَجْمُوعَةُ الطُّيُورِ حَوْلَ الطَّائِرِ العُرْيانِ ، وَقَدْ أَبْعَدَتْ عَنْهُ الطُّيُورَ الجَارِحَةَ .



وَرَاحَ كُلُّ طَائِرٍ يَغْرِسُ مِنْقارَهُ في جَنَاحِهِ ، وَيَنْتَزِعُ مِنْهُ رِيشَةً .



وأَخذَ كُلُّ طائِرٍ يَتَقَدَّمُ بالرِّيشَةِ فِي مِنْقَارِهِ ويَغْرِسُهَا فِي
صَدْرِ الطَّائِرِ العُرْيانِ وجَنَاحَيْه .



واكْتَسَى الطَّائِرُ العُرْيانُ بالرِّيشِ ... وفَرَدَ جَنَاحَيْهِ ،
وعَادَ يُواصِلُ طَيَرانَهُ مَعَ الطُّيور .



تضم هذه السلسلة مجموعة حكايات معبرة، أبطالها من الطيور والحيوانات والأطفال، مكتوبة بأسلوب مشوق ومزدانة بلوحات فنية تساعد على توضيح أحداثها.

صدر من هذه السلسلة:

١ - الشجرة
٢ - الفيل يجد عملا
٣ - بديع الزمان
٤ - القفص الذهبي
٥ - الحمامة البيضاء
٦ - جزيرة الضياع
٧ - عودة الطائر
٨ - السلحفاة الحكيمة
٩ - ندم حصان
١٠ - بيت للورقة البيضاء
١١ - وحيد القرن والعصافير
١٢ - الفيل في الصحراء
١٣ - نرجس
١٤ - الريش الجميل
١٥ - الطفل والمطر
١٦ - القط الكسلان
١٧ - الشراع الأبيض
١٨ - الجراد في المدينة

الطبعة الاولى ١٩٧٥
الطبعة الثانية ١٩٧٧
الطبعة الثالثة ١٩٨٢

١٩ - صيام الثعلب
٢٠ - الفأر والجمل
٢١ - الفلاح والتنين
٢٢ - الصياد وديك الحجل
٢٣ - القمر والصغار
٢٤ - ضجر السلطان

الطبعة الاولى ١٩٧٧
الطبعة الثانية ١٩٨٢

٢٥ - الغضب
٢٦ - غزال محب للاسئلة
٢٧ - جواد الارض الخضراء
٢٨ - البلبل الصغير الشريد
٢٩ - حصان العم رضوان
٣٠ - رحلة الدجاجة الذكية

الطبعة الاولى ١٩٨٠
الطبعة الثانية ١٩٨٢

٣١ - الفأس
٣٢ - السلطان والقمر
٣٣ - مدينة الألوان
٣٤ - عصفور الجنة

الطبعة الاولى ١٩٨١

٣٥ - أمسيات ليالي جميلة
٣٦ - في المدرسة
٣٧ - القطة الصغيرة
٣٨ - الأرنب الشارد
٣٩ - حسن والغول
٤٠ - يا ليل يا عين

الطبعة الاولى ١٩٨٢

طباعة مؤسسة دار [illegible] - هاتف ٨١٥٨٨٨ - ص.ب [illegible]

سلسلة المستقبل للأطفال



دار
الفتى
العربي
للنشر والتوزيع
كورنيش المزرعة . بناية الزلة . ص . ب ١٤/٥٣٣٦ . بيروت – لبنان